

في لقاء موسع برئاسة أبوراس :

طلاب جامعة صنعاء يؤكدون الدفاع عن الشرعية

> أكد الاستاذ صادق أمين أبوراس الأمين العام المساعد للقطاع التنظيمي بالمؤتمر الشعبي العام بأن الشباب من طلاب الجامعات والمعاهد الفنية والتقنية وغيرها هم قادة المستقبل والمعمل عليهم كثيراً في حماية المكتسبات الوطنية والنهج الديمقراطي وحماية الأمن والاستقرار ورفض الفوضى والتخريب والفساد بكل أشكاله وأوانه ومسمياته.. مشيراً الى أهمية الدور الكبير والمحوري الذي يضطلع به الشباب في عملية التنمية وتعزيز مفهوم الولاء الوطني من خلال الكلمة والرأي والمواقف التي يتبنونها وفق قناعاتهم الوطنية وتطلعاتهم المستقبلية وذلك في أكثر من مجال ووسيلة ومنها عبر الانترنت من خلال مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي.

مستقبل الوطن

محمد شرف الدين

> التضليل والترويج للشائعات والأكاذيب وأخراج الكلام عن مواضعه وابتسار الجمل عن سياقتها، وتحميل المعاني ما لا يحتمل عادة درجت عليه أحزاب المشترك وبعض مراسلي وسائل الإعلام الخارجية.. مستبدلين الحقائق الواضحة والوقائع الجلية بتفسيرات وتأويلات تعتمد على الأهواء التي غالباً تحركها مصالح ضيقة، وحسابات تكتيكية يتقدم فيها الأني على الاستراتيجية التي هي مصالح الوطن وكل أبنائه دون استثناء ولا فرق إن كانوا مواطنين عاديين أو فئات وشرائح اجتماعية أو أحزاب وتنظيمات سياسية ومنظمات مجتمع مدني، فالجميع يتمون لهذا الوطن وأي شر - لا قدر الله- يصيبه سينال الجميع، وأي خير سيعود بالفائدة على الجميع، وهذا ما سعيونا وحاولنا دوماً أن نفهمه أولئك البعض علمهم يفقهون مخاطر ما يروجون له ويسعون إليه.. الشواهد على ما ذهبنا إليه كثيرة ولكن يكفي أن نشير إلى بعض الموضوعات التي أثاروا حولها لفظاً كبيراً، وتعني هنا تفسيرهم لكلمة الأخ الرئس التي أشار فيها إلى أن الوصول إلى السلطة ليس بالمؤامرات أو الانقلابات أو إثارة الفتن بتهميش الشارع والعرف على أوتار التغيرات الإقليمية والطائفية والقبلية بهدف توتير الأجواء بين أبناء الوطن الواحد، مع ذلك نراهم يكسبونهم موقفاً تضليلياً لإعطاء انطباع أنه تراجع عما قاله في كلمته بالاجتماع المشترك لمجلس النواب والشورى حول التعددية والتوريث وأنه سيرشح نفسه في الانتخابات القادمة، وهم في هذا لا يخطئون فقط الداخل بل يحاولون تضليل أبناء شعبنا أيضاً كما يستهدفون الخارج في مثل هذا الخطاب التضليلي سعياً إلى الاستئواء به لبوغ مآربهم، ولكن المفهوم لا يفهم والمفسر لا يؤول، والمعنى واضح ولا مجال فيه للالتباس.. ومع أنهم فشلوا في الماضي وسيفشلون اليوم وغداً، لذا نعيد ونكرر عليهم ما قلناه وسنقله اليوم وغداً أن لا خيار لنا كيميئين لحل قضايانا ومشاكلنا وإصلاح شأن أحوالنا إلا عبر العودة إلى الحوار والجلوس على طاولة واحدة، وطرح كل القضايا ودراستها ومناقشتها بهدف الخروج بأفضل المعالجات وأنجع الحلول، كما أكد على ذلك فخامة الرئيس، ويجب علينا استيعاب التحديات والمخاطر التي علينا أن نتصدى لها جميعاً بروح المسؤولية تجاه الوطن والحرص على أمنه واستقراره، وعلى حاضر وغداً أجياله، أما الجهات الخارجية فلن تكون بديلاً لنا كأبناء وطن وشعب واحد، فهي ليست أكثر حرصاً منا على أنفسنا.. وفي كل الأحوال يمكن أن تشكل عاملاً مساعداً، أما الأساس فهو نحن أبناء اليمن.

ستتفق على كل شيء، ومن أراد أن يعبر عن رأيه فلا يلجأ للعنف، وتتمنى من اخواننا وأبنائنا وبناتنا الشباب والشابات أن يضطلعوا بمسؤولياتهم ونحن معهم في كل الأمور التي تخدم الوطن.

إدراك المخاطر

> وفيما يخص الحوارات المتعاقبة مع المشترك قال الأستاذ عبدالرحمن: ندعو المشترك للحوار باستمرار فيردون بأنهم ليسوا مهينين ويريدون اتفاقات سريعة، نتقاسم السلطة في غرف الحوار ونقول بالظاهر: إن فيه تعددية وديمقراطية.. نقول لهم: ماذا تريدون يا اخواننا في المشترك الآن في قبلية ومناطقية؟ من المستفيد مما يجري؟ سيكون الضحية الأولى هو الوطن فيختلفون الأعداء والمبررات.

لافتا الى أن المؤتمر مع الحوار وهو جاد فيه ولیدخل مع المؤتمر وحلفائه والمشارك طرف ثالث وهو الشباب كي يكون ملطعا على ما يجري وشاهد على ذلك.

وقال: لابد أن نكون عند مستوى الادراك للمخاطر، ابحثوا عن الحقيقة ونحن معكم، اكشفوا كل من يحاول التأثير على الوطن، أو يستفيد من مركزه الوظيفي.. وحول الانتخابات الرئاسية ومبادرة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر قال الأستاذ عبدالرحمن الاكوع: إن الرئيس تقدم بمبادرة وطنية صادقة ولن يترشح في الانتخابات الرئاسية القادمة مطلقاً.. وإذا أرادوا تعديلات دستورية نحن مستعدون وإذا لم يريدوا التعديلات ويريدون أن يعمل بالدستور الحالي لهم ذلك.

دور الشباب

> وكان الاستاذ طه حسين الهمداني رئيس دائرة المنظمات الجماهيرية عضو الأمانة العامة بالمؤتمر قد ألقى كلمة أكد فيها على الدور الريادي للشباب في هذا المتعطف والتحدي الذي يمر به الوطن وقال: الإعلام اليوم يلعب دوراً كبيراً أضف الى ذلك تكنولوجيا الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، لهذا فالشباب والشابات اليوم معنيون بحماية مكتسباتهم ووطنهم ونوابيتهم، لأن هذا يرتبط بمستقبلهم وحياتهم.. مشيراً الى أن الإعلام قد أصبح اليوم مفتوحاً ومتنشرًا بشكل كبير وغير قابل للتغاضي وزرع الخوف والهلع ومكائده، وهذا يتطلب دوراً أكبر ووعياً وطنياً وعلمياً في التعامل معه والتصدي لكل من يضر مجتمعنا والاستفادة من هذه الثورة لخدمة بلادنا في مختلف الجوانب.. وقال: ليس هناك أهم وأخطر وأكثر حساسية من الظروف التي تمر بها المنطقة العربية التي نحن جزء أصيل منها.

وأضاف: علينا جميعاً كل في موقعه ووفق امكانياته العمل على حماية الوطن وقراءه ما وراء السطور، ولاشك بأنكم تتمتعون بوعي كبير واحساس عميق بالوطن وهمومه وظروفه وكيف يمكن حمايته من أي منزلقات ومؤامرات ودعوات تستهدف أمنه واستقراره ووحده وامنجنارته العملاقة التي تحققت في ظل قيادة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية. هذا وقد عبرت مداخلات الطلاب عن اهتمامهم ووعيهم الوطني بما تتطلبه المرحلة ميدان استعدادهم الكامل في التصدي لأية محاولات ومساسح تحكك ضد الوطن أو تعمل على تزييف وعي الناس وقناعاتهم الوطنية.



أبوراس: الشباب لن يسمحوا للفوضويين بإحراق آمالهم الأكبر

يجب أن يحاكم أمام الملأ

في اليمن في السلطة أو المعارضة خلال المسيرات والمظاهرات وغيرها، وفي هذا السياق قال: نقول للاخوة المتظاهرين لا تحملوا معكم في صنعاء وغيرها حجرة واحدة لا تضروا أي شخص عبروا عن آرائكم ومطالبكم بالطرق السلمية.. ولابد أن يتقبل الجميع الرأي والرأي الآخر، ونحن سنظل نقول: إن الاخوة في المشترك اخوتنا ولا نعتبرهم أعداء وعلينا جميعاً أن نتنافس وفق القنوات الدستورية، أما استخدام وسائل غير سلمية وغير دستورية أكد لكم بأنها تعني أن ندخل البلاد في محنة كبرى.

مشهداً على ضرورة أن يتحمل الجميع مسؤولياتهم الوطنية والتاريخية ويتحاوروا من أجل الوطن ومستقبل أبنائهم.

ودعا الشباب إلى مضاعفة جهودهم وزرع ثقافة الولاء والمحبة والتغيير البناء المطلوب.

وقال: كونوا حذرين ومستعدين للتصدي لأي مؤامرة وأفشال مخططات الفوضى وايقاف عبث العابثين بأمن الوطن واستقراره، لنا حوالى عامين

ونحن نسعى عن مصطلح «الفوضى الخلاقة»، وفي الواقع هذا مصطلح غير بريء، لكن نؤكد أن الذي يؤدي للتنمية هو الأمن والاستقرار، ففي ظله نستطيع تصحيح الأخطاء، مشيراً إلى أن ما حدث بالأمس القريب وتحديداً في العاصمة صنعاء أمام الجامعة من مأساة هزت ضمائر الجميع وسوف نطالب بمحاكمة من قام بذلك لابد من أن يحاكم ويعاقب المعتدي وأمام الملأ في أي مكان كان سواء أكان من المشترك أم المؤتمر.

وقال: بعض القوى الحاكمة تريد أن تحول اليمنيين الى اشبه بثيران إسبانية تتناطح ونحن نقول بالحوار

السياسية التي يعتقد البعض بأنها أسهل طريقة للوصول الى كرسي الحكم.. مشيراً إلى أن المعارضة الحكيمه هي التي تمتلك مشروعاً في أي زمان ومكان وهي التي تستعجل إجراء الانتخابات وليس التعطيل والمحاكمات وغيره.

وفيما يخص الشعارات المناطقيه التي يحاول البعض توظيفها ودسها بين أوساط المجتمع قال الأستاذ/ عبدالرحمن الاكوع: أنتم طلاب وطالبات الجامعة والمعاهد المختلفة تحملون رسائل المحبة والسلام، وأنتم من وقف ويقف وسيقف ضد هذه الدعوات المريضة ضد أعداء الوطن، وأنتم القادرون على كشف أباطيل وتضليلات الاطراف المزبذبة والتي لا تستجيب لصوت العقل ولا تؤمن بمصالح الوطن العليا ومكتسباته ولا تؤمن بالحوار والرأي والرأي الآخر.

وأضاف: مازلنا وسنظل نقول ونؤمن بأن الاخوة في المعارضة اخواننا وننتهي جميعاً لهذا الوطن الذي يتسع للجميع وتوحدنا الثوابت، وفي الجوانب السياسية على الجميع إقناع الشارع، فليتنافس المتنافسون بالطرق السلمية وليس بالفوضى، لأننا إذا سمحنا لهم أو سلمنا الرية للفوضى أكد لكم أننا سندخل في نقم مظلم سيكون الخروج منه صعب.

ثقافة التأخي

وفيما يخص نشر ثقافة السلام ونبيذ العنف



والتخريب ودور الشباب في ذلك قال الاستاذ عبدالرحمن الاكوع: الامم اليوم هو كيف نزرع ثقافة التأخي والمحبة والسلام والحوار والتفاهم فيما بيننا في جميع ربوع وطننا الجميل والكبير، فلنكن جميعاً ضد الكراهية والحقد والمناطقية والطائفية.. مشيراً إلى أن هناك قوى تحاول تمرير مشاريع تدميرية من خلال ثقافة الكراهية كما أن هناك قوى تريد أن تمزق الوطن.. وأنتم أيها الشباب الشرفاء من سيتدسى لكل دعاوى التمزيق ومشاريع التآمر والتخريب. داعياً إياهم إلى عدم القيام بأي عمل أو فعل يقود الى الكراهية أو يحدث ضرراً أو أذى بأي فرد

عبد الجندي: تعز خرجت تكرم زعيمها ولا تقبل تطاول الأقرام



ارتهان الساسة لصالح التجار كارثة استخدام حق التظاهر بأساليب غير قانونية حوله إلى شغب

عن وفائها و إخلاصها للقائد الذي يحبه ويحبه والذي استهل اصلاحاته وسياساته الجديدة في زيادة مرتبات العاملين في قطاعات الدولة المدنية والعسكرية وفي اعتماد خمسمائة الف حالة ضمان اجتماعي للبوساء والمحتابين والعاجزين عن العمل وفي انشاء صندوق لرعاية الخريجين من الجامعات مستهلاً ذلك بالتوجه بتشغيل ٢٥٪ من الخريجين هذا العام الى غير ذلك من القرارات والسياسات الهادفة الى تنفيذ مالدينا من الخطط والبرامج التنموية، مشيراً إلى أن العالم اليوم مابرح يقف الى جانب اليمن مؤيداً وحدته وامنه واستقراره ومستعداً لمساعدته وتحويل ما لديه من الخطط والاولويات العشر من خلال مؤتمر أصدقاء اليمن الذين يبدون استعدادهم لدعمه، في وقت تأبى فيه احزاب المشترك إلا التشكيك وزرع العراقيل والعقبات



سلبية تتحول فيها الى احداث شغب وسلب ونهب وقتل واغلاق للامن والاستقرار والتنمية.. وقال الجندي: لولا هذا الزعيم الذي يوزع مايمتلكه الوطن من الموارد البشرية والمادية في كل الاتجاهات التنموية والخدمية والامنية والعسكرية متغاضياً الى حين عن فساد الفاسدين طبقاً لما تحتمه الضرورة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية.. لكنهم بتصرفاتهم الرعناء التي وصلت إلى حد العساس بالثواب والمنجزات الوطنية للثورة واستخدام الديمقراطية وحق التظاهر وحرية الصحافة والحقق الانسان للانتصار لما تهدف اليه من الباطل الذي يضيف معاناة الى معاناة وفساد الى فساد وتخلف الى تخلف.. الخ. وأضاف: لقد خرجت تلك الجماهير الكبيرة لتعبر

وقال الأخ عبد الجندي: إن الجماهير التي خرجت في مسيرة تعز الأسبوع الماضي يمثلون الأغلبية الساحقة لأبناء محافظة تعز الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية خرجوا بهذه المسيرة المليونية المتدفقة من كل المديرات والدوائر الانتخابية، معبرين عن تضامنهم وتأييدهم للمبادرة التي اطلقها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح بدافع الحرص على حل الخلافات بين الاحزاب والتنظيمات السياسية بالاساليب الحوارية الديمقراطية والممكنة للشرعية وما تنطوي عليه من التنازلات النابعة من حرص على الوحدة الوطنية.

المشروعة وفي ازمة قياسية تحولوا من قراء الى اغنياء ومن اغنياء الى مترفين مدججين بما لديهم من الاسلحة وبما يفرصونه لانفسهم من الولاءات القبلية والسلاية، في درجة جعلتهم مراكز قوى لا يضعون حساباً لقدسية الدستور ولا يخافون من سيادة القانون فيما يقومون به من اعمال مجرمة.. إلا ان اللا مشروعة قد أثرت سلباً على حياة العامة من ذوي الدخل المحدود والذين لا دخل لهم الى درجة تدفع البعض منهم الى هذا النوع من الممارسات غير الثورية الناتجة عن التطرف والفقر والبؤس غير نحو ظهرت فيه العديد من النزعات المذهبية الامامية حيناً والانفصالية والارهابية حيناً آخر على نحو انشغلت فيه الدولة بهذه الصراعات والحروب وبالاعمال الفوضوية التي تسبب استخدام حق التظاهر والاعتصام وحق الاحزاب بالاساليب فوضوية

التي تحول دول حصول اليمن على ما وعدت به هذه الدول من الدعم والامكانات في وقت يعاني فيه ازمة اقتصادية حادة في بلد فقير سكانه أكثر من موارده يحتاج لكل عون يحصل عليه ليلافئ بما صدر عنه من الوعود الانتخابية وما نصت عليه الخطط والبرامج الاقتصادية.

وقال الجندي: إن أبناء محافظة تعز يؤكدون استعدادهم الدائم والمستمر للوقوف الى جانب الرئيس وتقديم التضحيات بالجهد والدم والروح من أجل اليمن.

وأضاف: لقد خرجت تلك الجماهير الكبيرة لتعبر

وأضاف: لقد خرجت محافظة تعز من بكرة أبيها تكرم زعيمها وتنفذ المزاعم التي ترددتها الايوات الدعائية عبر وسائل الاعلام المريضة في مسيرة وفاء تؤكد ثبات أبناء محافظة تعز على مواقفهم المبدئية غير القابلة للتراجع والوجود ونكران الجميل، مؤكدة بقوة الإرادة وصدق الايمان ان الوفاء لا يرد عليه إلا بالوفاء، والاحلاص لا يرد عليه إلا بالاحلاص، والمعروف لا يرد عليه إلا بالمعروف المعبر عن سمو القيم ونبل الاخلاق وشرف في الموقدين للاقزام الذين يتناولون على العاقبة ويشككون العالم بحقيقة ولأنهم لزم عيهم التاريخي الذي تحققت في عهده سلسلة من المنجزات العملاقة بحجم الوحدة والديمقراطية القائمة على التعددية الحزبية والسياسية والتداول السلمي للسلطة وحرية الصحافة وحقوق الانسان والشرعية الانتخابية جنباً الى جنب مع ما تحقق من منجزات تنمية لا يتسع الحيز للدخول في تفاصيلها، جعلته يصدق صانع امجاد اليمن الحديث والمعاصر وأمل البسطاء من العامة الذين تسحقهم البطالة ويمزقهم الفقر في قيادتهم الى بر الامان من واقع ما يشعرون به من الألم.. واقع ما يتطلعون اليه من الأمل باعتبار صاحب موقف وقضية ومبادئ تقوم على الموازنة بين العقلانية والحزم والتسامح وبين النصر والاعتدال والموضوعية، هدفه بناء مجتمع ديمقراطي عادل لا يوجد فيه اقلية قادرة على شراء الأغلبية ولا وجود فيه لأغلبية مضطرة لبيع نفسها للفاسدين والمفسدين.

وقال الجندي: إن أبناء محافظة تعز يؤكدون استعدادهم الدائم والمستمر للوقوف الى جانب الرئيس وتقديم التضحيات بالجهد والدم والروح من أجل اليمن.

وقال الجندي: إن أبناء محافظة تعز يؤكدون استعدادهم الدائم والمستمر للوقوف الى جانب الرئيس وتقديم التضحيات بالجهد والدم والروح من أجل اليمن.

وقال الجندي: إن أبناء محافظة تعز يؤكدون استعدادهم الدائم والمستمر للوقوف الى جانب الرئيس وتقديم التضحيات بالجهد والدم والروح من أجل اليمن.

وقال الجندي: إن أبناء محافظة تعز يؤكدون استعدادهم الدائم والمستمر للوقوف الى جانب الرئيس وتقديم التضحيات بالجهد والدم والروح من أجل اليمن.